

المصدر :

عكاظ

التاريخ :

01-12-2007

الصفحات :

9

العدد : 15071

المسلسل : 87

برعاية خادم الحرمين الشريفين

## ولي العهد يفتتح مؤتمر تقنية المعلومات والأمن الوطني

نحت رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله يفتتح اليوم صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام مؤتمر تقنية المعلومات والاامن الوطني والذي تنظمه رئاسة الاستخبارات العامة بمرکز الملك فهد الثقافي وذلك بمناسبة مرور خمسين عامًا على انشائها

فهد الذيابي - أحمد غلاب -  
منصور الشجيري (الرياض)

المصدر :

التاريخ :

الصفحات :

عكاظ

01-12-2007

9

العدد : 15071

المسلسل : 87

## الأخير مقرن : انفتاح الاستخبارات على المجتمع وتفعيل الشراكة مع الإعلام أولى النتائج



الأمير مقرن

أكد صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة ان هذه الرعاية الكريمة من القيادة الرشيدة مع مرور خمسين عاما على انشاء الرئاسة يعني لحظة مراجعة خلال مسيرة نصف قرن من العطاء وما تم عمله وما نريد ان تقدمه وكيف نعمله.

وهذا يتطلب منا إعادة هيكلة العمل بما يتواءم مع عصر المعلومات ومجتمع المعرفة حيث عملت رئاسة الاستخبارات العامة الكثير وأسست ثقافة عمل وقال سموه: ان هذا المؤتمر ومن خلال الأبحاث والدراسات في الالفية الجديدة

الجديدة تحتم علينا في رئاسة الاستخبارات كقطاع منتج وفاعل في المجتمع ان نواكبها ونشارك في دراسة آثارها على منظومة الأمن الوطني بمفهومه الشامل ونحن نعي ان هناك ارتباطا بين استخدامات تقنية المعلومات الحديثة والحالة السياسية والأمنية والاقتصادية والاجتماعية والعمل الإلكتروني في القطاعين الحكومي والخاص وهذه البيئة

توظيف تقنية المعلومات؟. أوضح سموه ان القيادة العليا في المملكة اهتمت بمجالات استخدام تقنية المعلومات في القطاعين الحكومي والخاص وتجسد ذلك الاهتمام في الامر السامي الكريم الذي صدر عام ١٤٢٤هـ المتضمن وضع خطة لتقديم الخدمات والمعاملات الحكومية إلكترونيا ولقد عملت الحكومة على توفير بيئة العمل المناسبة لتطبيقات تقنية المعلومات من خلال بعض التشريعات والتنظيمات للاستفادة القصوى من هذه التقنية والحد من سلبياتها حيث أكد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله "اننا لن نبقي جامدين والعالم من حولنا يتغير".

### نتائج أولية

وعن توقع سموه عن مدى الافادة من نتائج هذا المؤتمر في الرئاسة؟. أكد ان أول فائدة

استفادتها من هذا المؤتمر هو تعريف قادة الرأي والفكر والمواطنين عموما بان رئاسة الاستخبارات العامة منفتحة على المجتمع وتعمل لمصلحة أمن الوطن والمواطن وانها قطاع حيوي يريعى البحث العلمي. والفائدة الثانية هي مسألة الشراكة مع وسائل الاعلام ورجال الفكر في التوعية بايجابيات وسلبيات تقنية المعلومات الحديثة وما اهتمكم ومتابعتم لاعمال الرئاسة التي تلمسها وتشيد بها الا نخره لهذا المؤتمر فالمتفر بالنسبة لنا يتجاوز مسألة المناسبة في حد ذاتها الى التواصل والحوار مع العلماء والمتخصصين والاعلاميين وقادة الفكر.

والفائدة الثالثة هي استفادة منسوبي الرئاسة من نتائج هذا المؤتمر في تحسين الأداء فهناك الكثير من المفاهيم العلمية والتطبيقات الحديثة لتقنية

المعلومات نعتبرها محل تقدير واهتمام منسوبي الرئاسة.

### التعاون الدولي

وحول مدى تعاون الرئاسة مع أجهزة الاستخبارات الاخرى في العاقد. أوضح الأمير مقرن ان الرئاسة منذ تاسيسها تتعاون مع جميع أجهزة الاستخبارات في العالم وقال نحن لا نعيش في العزلة والانعزال مع وسائل الاعلام والكتاب ومثقفى المجتمع من خلال لقاء صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن بندر بن عبدالعزيز مساعد رئيس الاستخبارات العامة المشرف العام على مؤتمر تقنية المعلومات والأمن الوطني مع الاعلاميين والاعلاميات والاكاديميين خلال الفترة القصيرة الماضية في جدة.

نحن نؤيد ونتعاون في سبيله والمملكة منذ تاسيسها وقعت على الكثير من الاتفاقيات الدولية التي تحمي الانسان في أي مكان في العالم وتوفر الأمن

والسلامة. وعن نشر الثقافة الإلكترونية وتشجيع النواصل بين المؤسسات الاعلامية من جانب والرئاسة من جانب آخر والدور الذي قامت به قال سموه: ان نشر الثقافة الإلكترونية يقع في اختصاص أجهزة أخرى متعددة في الدولة فكل مؤسسة عليها دور تثقيف منسوبيها بهذه التقنية، ونحن نشجع التواصل وبناء العلاقات الاعلامية مع وسائل الاعلام والكتاب ومثقفى المجتمع من خلال لقاء صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن بندر بن عبدالعزيز مساعد رئيس الاستخبارات العامة المشرف العام على مؤتمر تقنية المعلومات والأمن الوطني مع الاعلاميين والاعلاميات والاكاديميين خلال الفترة القصيرة الماضية في جدة.

عكاظ

المصدر :

15071

: العدد

01-12-2007

: التاريخ

87

: المسلسل

9

: الصفحات



## الأمير عبدالعزیز بن بندر مستبعدا عشوائية اختيار البحوث التوصيات تحال لجهات الاختصاص لتحديد آليات التنفيذ

أذاهم. وحسب الأمير عبدالعزیز فإن هنالك العديد من الجهات الحكومية التي بإمكانها إنفاذ مهمة تنفيذ توصيات المؤتمر إليها لكن الحديث عن هذا الموضوع سابق لأوانه وفور صدور توصيات المؤتمر سوف يتم توجيهها إلى الجهات المعنية وذات الاختصاص للنظر فيها وتحديد جهات التنفيذ.

محدد بالارتباط أو التعاون مع جهات دون أخرى لأنها مجرد جهاز يقوم بدوره في هذا الكيان العظيم، وتعاونها مع بقية الأجهزة والقطاعات هو أحد المهام الأساسية وليس امتيازاً منحه لأحد.

وأكد الأمير عبدالعزیز بن بندر بيان العمل في رئاسة الاستخبارات العامة يعتمد على المعلومة، حيث تشكل الركن الأساس في أي عمل استخباري كما أن المهمة الأساسية تقتضي البحث والتقصي عن المعلومات والبيانات وتوفيرها للجهات المختصة ومن ضمنها وزارة الداخلية بمكافحة الإرهاب والتصدي للفئة الضالة وكف

الاستطلاع توضحت العديد من النقاط والمحاویر المهمة في صياغة مستقبل الأمن الوطني باستخدام التقنية لحفظ الأمن المعلوماتي للوطن، وبالتعاون مع المختصين والأكاديميين تم اقتراح العديد من المحاور، وبالنظر فيها وتقييمها وصلنا إلى اختيار هذه المحاور كمحاور رئيسة للمؤتمر.

وأشار الأمير عبدالعزیز بن بندر لـ عكاظ إلى أن الدولة كالجسد وأجهزة الدولة هي أعضاء هذا الجسد ولا يمكن لجسد أن يؤدي وظائفه إلا بتعاقد وتعاون جميع أعضائه وكذلك أي دولة في العالم مؤكداً وجود الاستخبارات ليس

النفسی بین الاستخبارات العامة والمجتمع يعتبر إحدى الغايات التي يراد الوصول لها، لتحقيق التكامل في العملية الوطنية والتي تحتاج تكاتف المواطن مع أجهزة الدولة المتعددة في خدمة العمل الأمني في المملكة، فإذا كانت هذه الأجهزة تعمل في الخفاء أو بشكل غامض فكيف للمواطن أن يتعاون أو يحقق التواصل الفعال معها مضافاً أن المواطن طرف مهم جداً في معادلة المواطننة ونحن نهدف لكسب المواطن وطمانته إلينا وكسبه لصفنا، لتحقيق نجاح هذه المعادلة مؤكداً أن محاور المؤتمر لم يتم إختيارها عشوائياً، فبحسب البحوث ودراسات

قطاعات الرئاسة وبالأخص في مجال العمل الإلكتروني ومما زاد جدية التفكير في هذا الموضوع هو رغبة سمو رئيس الاستخبارات العامة وتوجهه لإستكمال مسيرة الرئاسة بما يتوافق مع مقتضيات العصر و تعزيز دور الرئاسة الذي بدأت منذ خمسين عاماً، وبعد الدراسة وجد سموه ضرورة إقامة هذا المؤتمر، لتعريف المجتمع بدور رئاسة الاستخبارات العامة في خدمة المجتمع وحفظ التنمية والتطور التي حققها بلادنا الحبيبة. وكشف الأمير عبدالعزیز بن بندر لـ "عكاظ" بأن كسر الحاجز

أكد صاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن بندر بن عبدالعزيز مساعد رئيس الاستخبارات العامة والمشرق العام على لجان مؤتمر تقنية المعلومات والأمن الوطني ورئيس اللجنة التنفيذية أن فكرة عقد المؤتمر قد أتت بناء على توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة، بالعمل على خدمة المجتمع ورعاية المصلحة العامة إضافة للتوجهات الجديدة لإحداث نقلة تطويرية كبيرة في كافة

## ٧ مراحل أنجبت عطاء الاستخبارات على مدى نصف قرن

الاستخبارات وقد أنشئ مركز الأبحاث الوطني ومركز الإعلام والاتصال الدولي وقد توسعت فروعها الداخلية والخارجية.

### المرحلة الخامسة:

من عام ١٤٢٢ - ١٤٢٥هـ وبدأت بتولي صاحب السمو الملكي الأمير نواف بن عبدالعزيز رئاسة الاستخبارات ويمكن تسمية هذه المرحلة بمرحلة التطوير الإداري

وخلال هذه المرحلة تم تعيين الأمير فيصل بن عبدالله بن محمد مساعدا لرئيس الاستخبارات العامة للمساهمة في تطوير الرادسة وتحديثها.

### المرحلة السادسة:

المرحلة مع تولي الأمير سعود بن فهد بن عبد العزيز من خلال موقعه كنائب للرئيس بعد تعيين سمو الأمير نواف بن عبد العزيز مستشارا لخادم الحرمين الشريفين.

### المرحلة السابعة:

من عام ١٤٢٦هـ وتم تعيين صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز رئيسا للاستخبارات العامة حيث تم دعم الرئاسة لتواكب الأحداث.

يشمل الاستخبارات والمباحث ورأس المختب آنذاك محمد عبدالله العبيان.

### المرحلة الثامنة:

من ١٣٧٧ - ١٣٨٤هـ في عهد جلالة الملك سعود بن عبدالعزيز حيث تم فصل الاستخبارات عن المباحث وسميت مصلحة الاستخبارات العامة وتم تعيين سعيد كبري رئيسها.

### المرحلة التاسعة:

من ١٣٨٤ - ١٣٩٧هـ وعين عمر محمود شمس رئيسا لجهاز الاستخبارات خلفا للواء متقاعد سعيد كبري وشهدت هذه المرحلة تطورات تملت في افتتاح بعض مكاتبها الخارجية في بعض الدول وإنشاء عدد من الفروع الداخلية.

### المرحلة العاشرة:

من ١٣٩٧ - ١٤٢٢هـ بدأت هذه المرحلة متزامنة مع تعيين صاحب السمو الملكي الأمير تركي بن الفيصل وصدر من هذه المرحلة نظام الاستخبارات الذي حصد مسؤوليتها وواجباتها وحدود عملها كما شهدت المرحلة تعيين صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن فهد بن عبد العزيز نائبا لرئيس

للعمليات الاستخبارية المختلفة في المناطق ذات الأهتمام، ومكافحة التجسس والتخريب الفكري والمادي وكشف العناصر المناوئة وإجراء الدراسات المتخصصة والبحوث الاستراتيجية عن طريق منسوبي الرئاسة او بالتعاون مع الجامعات ومراكز البحوث ومع الأجهزة الأمنية والاستخبارية الوطنية والأجنبية بما يخدم الأمن الوطني، والمتابعة المستمرة للتطورات والمشاركة الفاعلة في المؤتمرات واللقاءات ذات الأهتمام في الداخل والخارج بما يحقق التكيف مع المتغيرات المختلفة من خلال استقطاب كفاءات ادارية وتوفير التدريب المناسب.

### مراحل تطوير الاستخبارات

منسدة افتتاح مكتب الاستخبارات عام ١٣٧٦هـ مرت رئاسة الاستخبارات العامة بسبع مراحل وهي:

### المرحلة الأولى:

عام ١٣٧٧ - ١٣٧٧هـ كانت البداية بافتتاح مكتب الاستخبارات تحت اسم المباحث العامة بإمر ملكي من جلالة الملك سعود بن عبدالعزيز وكان

والانشطة والتكيف مع متطلبات الأمن المتغيرة لتحقيق الأمن الوطني وذلك بما لديها من كفاءات بشرية فاعلة وإمكانيات فنية حديثة بتكامل وتنسيق مع الأجهزة الأمنية والاستخباراتية والأجهزة الأخرى ذات العلاقة سواء داخل المملكة او خارجها.

### الرئاسة

وتتمثل رسالة رئاسة الاستخبارات العامة في العمل على أداء مهمتها في تحقيق الأمن والاستقرار بشكل أكثر احترافية وذلك من خلال الجمع البكر للمعلومات عن الدول ذات الأهتمام وفق معايير مهنية تضمن دقة وسرعة وصرونة العمل الاستخباري بما يضمن أمن واستقرار المملكة. التخطيط والتنفيذ الفاعل

تحفظ رئاسة الاستخبارات العامة في المملكة اليوم بمرور خمسين عاما على إنشائها والتي تعد لحدى الأجهزة الأمنية التي تهدف بالدرجة الأولى الى توفير الأمن والاستقرار وتعمل على المحافظة على مكتسبات الوطن والمواطن داخل المملكة وخارجها وهي تكوين اداري له هيكل تنظيمي محدد وله مجموعة اهداف واستراتيجيات واضحة تسعى الى تحقيقها وفق مبادئ وأسس ثابتة تتوافق في مضمونها ومحتواها مع الثوابت التي تقوم عليها المملكة.

وتتمثل الرؤية الخاصة للرئاسة في ان تكون على قدر عال من الاحترافية وقادرة على توفير الاستخبارات المبكرة والدقيقة والقيام بالعمليات

## على مدى ٣ أيام باللغتين العربية والانجليزية

### المعلومات والتقنية والأمن محاور ٣٨ ورقة عمل

يناقش مؤتمر تقنية المعلومات ثماني وثلاثين ورقة عمل على مدى ايامه الثلاثة وذلك من خلال تسع جلسات وسيكون منها سبع عشرة ورقة باللغة الانجليزية حيث تتناول عددا من القضايا الهامة في مجال تقنية المعلومات وعلاقتها بالأمن ودور التقنية في الأمن السياسي والاقتصادي والاجتماعي وخدمة رجال الأمن بالإضافة الى التطبيقات التقنية في مجال الأمن الوطني ويشارك في الجلسات متخصصون في عدة مجالات من داخل المملكة وخارجها. وتقدم الأميرة موضي بنت عبدالله آل سعود وموضي بنت عبدالحسن الخميس ورقة مشتركة عن دور تقنية المعلومات في الأمن السياحي ويقدم الرميل د. خالد فيصل الغرم نائب رئيس التحرير بـ «عكاظ» ورقة بعنوان الارهاب والإعلام الإلكتروني، تحديات الأمن السياسي بين عدسات الشاشات والواقع الافتراضي (دولة القاعدية في العالم الافتراضي) ويقدم الدكتور المهندس سعيد علي القليطي ورقة عن التخطيط الاستراتيجي لتحقيق الأمن الاقتصادي والنهضة المعلوماتية بالمملكة، اما الامور محمد بن سعود فيقدم ورقة عن تدفق المعلومات بين الحرية والأمن في بيئة العمل الحكومية، د. فايز عبدالله الشهري يقدم التطرف الإلكتروني (رؤية تحليلية لاستخدامات شبكة الانترنت في تجنيد الاتباع)، د. عبدالرحمن الشبيني يقدم الارهاب الكارثي والاستخبارات، د. عائض فائز الشهري وصالح يحيى القحطاني يقدمان دور تقنية المعلومات في تعزيز الأمن الوطني وطرق حمايتها، اللواء الدكتور عبدالعزيز ابراهيم المعينداه يقدم دور المعلومات الجغرافية في المحافظة على الأمن الوطني، د. حسن عواد السريحي وشريف كامل شاهين يقدمان ورقة عن انشاء مركز معلومات صحافي وطني سعودي (دراسة استكشافية، د. خليل محمد عودة عن تحليل الخطاب السياسي في نشرات الاخبار الإلكتروني، د. نعين امن محمود عن تسرب المعلومات عن طريق الانبعاث الكهرومغناطيسي وطرق التامين المقترحة، د. هناء عبدالله النعيم وهديل محمد اسماعيل تقدمان ورقة بعنوان جثائبات البريد الإلكتروني (برامج اضافية لتتبع الرسائل الخادمة)، د. اياس عبدالرحمن القواسمة تقدم ورقة عن طريقة جديدة في اخفاء البيانات بالاعتماد على طول المقطع للرسالة السرية، د. امجد حمدان الجهني يقدم ورقة عن الاستخبارات غير المشروعة لطبقات الدفع الإلكتروني من قبل الغير.